الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التّربية

منشور عدد		
2017	06	8

تونس في: 17 فيفري 2017

من وزير التّربية
إلـى
السيّدات والسّادة المندوبين الجهويّين للتّربية
السيّدات والسّادة مديرات و مديري المدارس الإعداديّة و المعاهد

الموضوع: حول الاحتفال باليوم العالمي للمرأة لسنة 2017.

وبعد، في إطار الاحتفال باليوم العالمي للمرأة الموافق ليوم 08 مارس من كلّ سنة، ومعاضدةً لجهود الأسرة الدّوليّة في التّعريف بمكانة المرأة وما تضطلع به التّربية والمؤسّسات التّربويّة في الإقرار بحقوقها وعدم تعرّضها للعنف، وحقّها في المساواة في الأجر مع الرّجل، والتّناصف معه في المجالس المنتخبة، وضمان مشاركة أوسع لها في الدّيموقراطيّة المحليّة، استلهاما من المخزون الحضاري والثّقافي المعاصر والحديث ونضال الرّائدات في الحركة الوطنيّة والتّحرّريّة، ومكاسبها التي حقّقتها في دستور ما بعد الثّورة والتّعريف بالمنظومة التّشريعيّة الوطنيّة والدّوليّة الضّامنتين لحقوق المرأة، أفيدكم أنّ الشّعار الذي أقرّته منظّمة الأمم المتّحدة لهذه السّنة احتفالا بهذه المناسبة هو:

"المرأة في عالم العمل المتطوّر: من أجل كوكب 50- 50 إلى حدود 2030 ".

وتبعا لذلك، المطلوب منكم دعوة السّيدات والسّادة مديري المدارس الإعداديّة والمعاهد إلى:

1- توظيف (الإذاعة المدرسيّة، والنّشريّات ومجلاّت النّوادي الثّقافيّة،...) طيلة الأسبوع الفاصل بين 06 و 11 مارس 2017 لتحسيس التّلاميذ بما ينطوي عليه هذا اليوم من دلالات تعمّق تمثّلهم لمكانة المرأة ووظيفتها الحيويّة في المجتمع.

2- دعوة أساتذة العربيّة والفرنسيّة و الإنقليزيّة والتّربية المدنيّة إلى الوقوف عند المحطّات الكبرى في تاريخ نضال المرأة من أجل الحصول على حقوقها واحتلال المكانة اللاّئقة بها، والتّمثّل على ذلك بنماذج من الرّائدات في الدّفاع عن حقوق المرأة سواء في التّاريخ العربي

الإسلامي أو التّاريخ الإنساني عموما أو معركة التّحرّر الوطني وما اضطلعت به المرأة من أدوار فيها.

3- إفراد عدد خاص من نشريّة المؤسّسة لهذه المناسبة ودعوة التّلاميذ ذكورا وإناثا تحت إشراف المدرّسات والمدرّسين إلى المساهمة فيها مساهمة تبرز تشبّع أبنائنا التّلاميذ بقيم حقوق الإنسان في شموليّتها مع التّركيز على حقّ المرأة في التّعليم والعمل اللاّئق والأجر المناسب لعملها ومساواتها بالرّجل في ذلك، وتناول سيرة النّساء الخالدات في الذّاكرة الإنسانيّة على مرّ العصور ورصيدهن النّضالي بمساهمتهنّ المتميّزة وأعمالهنّ الرّائدة في العمل الاجتماعي و الانساني بشكل عام.

4- تنظيم منابر مفتوحة للنّقاش في هذا الموضوع بما يقتضيه من جدّية الطّرح ومتانة المنهجيّة بمشاركة المدرّسات والمدرّسين مع الالتزام بالحياد التّام والموضوعيّة، مع التّأكيد بصفة خاصّة على دور المرأة العاملة والمرأة الرّيفيّة في بناء الأسرة والمجتمع بما تبذله من جهد وتضحيات وما تنفقه من مال ضمانا لرفاهة العائلة والمجتمع.

5- الانفتاح بروح إيجابيّة على المبادرات المحليّة داخل المؤسّسات التّربويّة والتي تصدر عن التّلميذات والتّلاميذ في اتّجاه دعم مكتسبات المرأة وتعزيز مكانتها في المجتمع والتّشريعات.

6- تنزيل الأنشطة والتّظاهرات المنجزة في هذا الإطار على صفحة المندوبيّة الجهويّة للتّربية، وإعلام مكتب الإعلام والاتّصال بالوزارة بروزنامة الأنشطة للمساهمة في تغطيتها الإعلاميّة والتّعريف بها.

7- تكليف رئيس مصلحة الأنشطة الثّقافيّة بالمرحلة الإعداديّة والتّعليم الثّانوي بمتابعة هذه الأنشطة وموافاتنا بالجدول المصاحب بعد تعميره على رقم **71569551**.

ونظرا لما يمثّله هذا الاحتفال من أهمّية في تربية تلاميذنا وتنشئتهم على احترام المرأة في مختلف مواقعها، فإنّي أحث مديرات ومديري المؤسّسات التّربويّة والمربّيات والمربّين على المساهمة الفاعلة والنّشيطة في مختلف الأنشطة والتّظاهرات المبرمجة تحقيقا للأهداف المنشودة منها، **والسّلام**

وزير التّربية

ناجي جلول